



مثالاً من خلال هذه الفعالية التي أصبحت تقليداً سنوياً على أهمية تنسيق العمل الشعبي والرسمي الهادف لنصرة ودعم قضية الشعب الفلسطيني».

وأشار إلى أن اليمن تفتخر بوجود «نحو ١٥ فعالية وجمعية ومؤسسة، يتواجد فيها مختلف شرائح الشعب بمختلف تكويناته الجغرافية والسياسية، كلها قامت من أجل فلسطين، ولا تخلو أهداف تأسيسها وإنشائها من واجب نصرته ودعم ومساندة فلسطين».

الشيخ صادق بن عبد الله الأحمر، نجل الشيخ المجاهد عبد الله بن حسين الأحمر (رحمه الله) رئيس الهيئة الشعبية لنصرة فلسطين، قال إن تنظيم هذه الفعالية دعماً وسنداً لأشقائنا الفلسطينيين القائمين نيابة عن الأمة بواجب فريضة الجهاد، الذي أسقطته الأمة من حياتها بسبب ضعفها، فسقطت مكانتها بين الأمم بعد أن كانت تقود الشرق والغرب.

وأرجع تطور الانتهاكات الصهيونية إلى تلقي الكيان الصهيوني الدعم والمساندة من الإدارة الأمريكية دون مراعاة لعاهداتها وعلاقاتها مع العديد من بلدان العرب والمسلمين، أو التزاماتها بالعهد والمواثيق الدولية خصوصاً المتعلقة بحقوق الإنسان.

حضر الفعالية أيضاً كل من وزير الأوقاف القاضي حمود الهتار، ووزير الثقافة د. عبد الكريم المفلحي، ووزير الإعلام حسن اللوزي، ووزيرة الشؤون الاجتماعية والعمل أمة الرزاق حُمد، وجماهير غفيرة من أبناء الشعب اليمني، إضافةً إلى عدد من الشخصيات الاجتماعية البارزة وقيادات العمل المدني اليمني، والجاليات الفلسطينيون والعربية في اليمن وممثلي الفصائل الفلسطينية بصنعاء.

وتخلل الأسبوع معارض رسوم وصور وفن كاريكاتوري وحفلات أناشيد. ■

## اليمن: أسبوع التضامن الثاني مع الشعب الفلسطيني

وكان الشيخ عكرمة صبري قد نقل للحضور تحيات إخوانهم في الداخل الفلسطيني، وأكد باسم أهالي فلسطين المرابطين الحفاظ على مقدسات الأمة، معتبراً تنظيم هذا الأسبوع دليلاً على موقف اليمن تجاه القضية الفلسطينية، وأنه يساهم في التخفيف من محنتهم.

ومن جانبه رحب رئيس اللجنة التحضيرية للأسبوع التنظيمي المهندس منير سعيد بالحضور والضيوف، وشكر رئاسة الوزراء رعايتها الكريمة لهذه الفعالية، وقال إن هذه الرعاية تؤكد وحدة موقف اليمن قيادة وشعباً تجاه قضية فلسطين.

وفي كلمته عن المؤسسات العاملة لفلسطين في اليمن ذكر النائب محمد خادم الوجيه نائب رئيس لجنة القدس وفلسطين بمجلس النواب اليمني، بموقف «شيخ اليمن وحبيب القدس وفلسطين» الشيخ عبد الله بن حسين الأحمر - رحمه الله-، الداعم والمناصر للقضية الفلسطينية.

أضاف «إننا وإن كنا نشهد من حين لآخر مناسبة أو حدثاً ذا صلة بالشأن الفلسطيني، ونشهد قيام منظمات ومؤسسات تعمل لفلسطين سواء في اليمن أم في غيره من الأقطار، فإننا لننضب

انطلقت صباح السبت ٢٠٠٨/٢/٩ في صالة المعارض الدولية الكبرى بصنعاء، فعاليات أسبوع التضامن الثاني مع الشعب الفلسطيني، بحضور دولة رئيس مجلس الوزراء الدكتور علي محمد مجور وعدد من المشايخ والعلماء والشخصيات الاجتماعية اليمنية، وفي مقدمتهم فضيلة الشيخ عبد المجيد الزنداني، والشيخ صادق الأحمر رئيس الهيئة الشعبية لنصرة الشعب الفلسطيني.

وقال رئيس مجلس الوزراء د. علي محمد مجور في كلمته «جننا لنجدد الموقف اليمني الثابت تجاه حقوق أشقائنا أبناء الشعب الفلسطيني، جننا للتضامن معهم وهم يواجهون ويلات الحصار الظالم، ويعانون من ممارسات القهر والاستبداد والصلف الصهيوني».

أضاف «إن التقاء كافة المؤسسات اليمنية الرسمية والشعبية في مثل هذه الفعالية يؤكد التوجه اليمني الموحد من أجل نصرته ودعم الأشقاء في فلسطين».

وأكد باسم اليمن حكومة وشعباً استنكار وإدانة الاعتداءات الصهيونية الظالمة التي أخذت طابعاً يومياً يشهده إخواننا في فلسطين، دون مراعاة للإنسانية، ودونما اعتباراً لشرعية الحقوق والمطالب التي تقرها التشريعات الدولية.

## البرلمان الأوروبي يدعو لرفع الحصار عن غزة

حث نواب الاتحاد الأوروبي الحكومة الصهيونية على عدم إنزال «عقوبات جماعية» على سكان قطاع غزة، قائلين إن محاولتها عزل القطاع أخفقت، وإن إجراءاتها تعرّض حياة المدنيين للخطر.

ودعا النواب الأوروبيون الكيان الصهيوني إلى رفع الحصار الذي أدى إلى قطع الإمدادات عن ١.٥ مليون فلسطيني في غزة، وأن تسمح بدخول المعونات والسلع والخدمات الأساسية إليهم. وقال البرلمان الأوروبي في قراره «سياسة عزل قطاع غزة أخفقت على المستويين السياسي والإنساني»، وأضاف «ينبغي استثناء السكان المدنيين من أي عمل عسكري ومن أية عقوبات جماعية». ودعا القرار «إسرائيل إلى وقف عملياتها العسكرية التي تقتل المدنيين وتعرضهم للخطر، وإلى وقف عمليات القتل المستهدف الخارجة عن إطار القضاء».

جاءت الضغوط الأوروبية في الوقت الذي ذكرت فيه صحيفة «هآرتس» العبرية أنه وصلت مؤخراً إلى الحكومة الإسرائيلية تقارير حول انعدام رضى «وحتى خيبة أمل» في أوروبا من عدم حدوث تقدم سياسي بين (إسرائيل) والسلطة الفلسطينية. وكان سفير الكيان الصهيوني لدى الاتحاد الأوروبي ران كورنييل، قد بعث برقية إلى وزارة الخارجية الصهيونية حذر فيها من احتمال حدوث تغير شامل في سياسة الاتحاد الأوروبي تجاه حركة حماس، ما يعني كسر المقاطعة المفروضة على الحركة. وقالت وزيرة الخارجية الإسرائيلية تسيبي ليفني رداً على الضغوط الأوروبية إن تأييد حماس يقوّض جهود السلام. وأضافت «أي تأييد غير مباشر لحماس، حتى ولو من خلال إجراء مناقشات حول المعابر أو عن الوضع الإنساني، يضعف أولئك المهتمين بالتوصل إلى اتفاق». ■